

12 - شرح كتاب التوحيد - قناة المجد - الشيخ عبد الرؤاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين مشاهدينا الكرام. احبيكم بتحية الاسلام الخالدة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم هنا في الاكاديمية العلمية ونحييكم في هذا الدرس المبارك شرح كتاب التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:00:01](#)

الله تعالى باسمكم جميعا نرحب بشيخنا الكريم الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر عضو هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية نرحب بشيخنا اجمل ترحيب فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. حياكم الله اهلا بكم وبجميع الاخوة - [00:00:24](#)

المتابعين لهذا الدرس وسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته. واسأل الله جل وعلا لنا جميعا التوفيق والسداد انه تبارك وتعالى سميع مجيب قريب. اللهم امين. ويمتد ترحيبنا كذلك عاطرا الى الاخوة الدارسين - [00:00:43](#)

والدارسات في موقع الاكاديمية الاسلامية المفتوحة ونرحب ايضا بالاخوة الكرام الذين حضروا معنا هنا في الاستوديو جزاهم الله خيرا على حضورهم مشاهدينا الكرام نستقبل اسئلتكم واتصالاتكم على هواتف البرنامج التي تظهر امامكم تباعا وعلى موقع الاكاديمية اسلام اكايمي دوت نت - [00:01:01](#)

الكرام في هذا الدرس المبارك شرح كتاب التوحيد سنأخذ ابوابا جديدة ونستمع الى شرح مبارك من شيخنا الكريم ثم جاء لشيخنا الكريم ليستفتح هذا الدرس المبارك. تفضل يا شيخنا بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله الكريم بمحامده التي هو لها اهل - [00:01:21](#)

واثني عليه الخير كله لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:43](#)

اما بعد فالى هذا الدرس الجديد من كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وغفر له والكتاب نحن اه نتفيا من خلاله فنونا من العلم عظيمة وابوابا من الايمان والتوحيد جلية - [00:02:02](#)

نفيد من خلال هذا العرض المبارك والتقرير النافع والاستدلالات من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم على امور التوحيد التي الحاجة اليها ماسة لدى الناس كلهم ولهذا ايها الاخوة يجب ان نستشعر نعمة الله تبارك وتعالى علينا - [00:02:26](#)

بدراسة هذا الكتاب والوقوف على هذه الدالة المباركة النافعة التي جمعها الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله في هذا الكتاب المبارك كتاب التوحيد وكما جرت عادتنا في دراسة هذا الكتاب نستمع - [00:02:52](#)

الى تقرير الشيخ رحمه الله بالترجمة وادلته ثم يكون بعد ذلك التعليق بما ييسره الله تبارك وتعالى ويفتح به سبحانه ونسأله ان يفتح علينا وعليكم بالحق وان يهدينا سواء السبيل وان يوفقنا لكل خير يحبه ويرضاه - [00:03:11](#)

والان نستمع الى اخينا تركي سلمه الله للباب الجديد احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله. نعم. روى مالك في - [00:03:32](#)

وطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد المصنف رحمة الله عليه عقد هذه الترجمة - [00:03:50](#)

ليبان ان دين الاسلام سد الذرائع التي تفضي الى الباطل وتؤدي الى الشرك بالله عز وجل فعقد هذه الترجمة باب ان الغلو في قبور

الصالحين يصيرها اوثانا تعبد الغلو في - 00:04:09

قبور الصالحين عرفنا فيما سبق ان المراد بالغلو هو تجاوز الحد تجاوز حد الشريعة والشريعة لها حد محدود بما يتعلق بالقبور الصالحين وقبور غيرهم وجاءت الشريعة ببيان الحكمة التي لاجلها تزار القبور - 00:04:33

كما في قوله عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم الآخرة وهذا الحديث يدل ان الحكمة من مشروعية زيارة القبور هو تذكر الآخرة يتذكر الانسان الموت - 00:04:56

ويتذكر انه يوما من الايام سيكون في حفرة من هذه الحفر كما كان اه اهل هذه الحفر قبله يمشون على الارض ويسعون في مصالحهم الى ان دخلوا فهذه الحفر فهو في يوم من الايام سيكون مثلهم - 00:05:16

والذي اماته فاقبره فهذا شأن الانسان هذا شأن الانسان وهذه سنة الله تبارك وتعالى في عبادة ثم من بعد القبر محاسبة وجزاء وعقاب وجنة ونار فاذا ذهب الانسان الى القبور والى المقابر - 00:05:35

ورأى آ القبور تذكر هذه الحال وتذكر هذا المصير فانتفع وارتفع وصلحت حاله قال فانها تذكركم الآخرة وكذلك تزار القبور من اجل السلام على من بها من الاموات والدعاء لهم - 00:05:56

ولهذا لما سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن ماذا يقال عند زيارة القبور؟ قال تقولون السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انتم السابقون ونحن ان شاء الله بكم لاحقون - 00:06:16

نسأل الله لنا ولكم العافية ففي الزيارة للقبور احسان للنفس واحسان للميت تحسن الى نفسك بتذكر الآخرة وتحسن الى الميت بالسلام عليه والدعاء له واذا تجاوز الانسان هذا الحد الذي حدته الشريعة - 00:06:31

فيما يتعلق بالقبور وبخاصة قبور الصالحين فان هذا الغلو يصير آ القبور او ثانا تعبد فبدل ان يكون آ يزور القبور من اجل السلام وتذكر الآخرة يصبح يزور القبور من اجل الشرك - 00:06:55

والعياذ بالله ودعاء المقبورين والاستنجاد بهم وهذا الشرك الذي يقع فيه هؤلاء بداياته غلو في الصالحين غلو في الصالحين بحيث يتجاوز الحد الذي حدته الشريعة فيما يتعلق بالصالحين ثم ينتقل في خطوات الغلو - 00:07:17

خطوة خطوة الى ان يقع فيما بعد في الشركة الصراح والكفر البواح عياذا بالله من ذلك فالمؤلف رحمة الله عليه عقد هذه الترجمة لبيان هذا الامر بابا الغلو في قبور الصالحين يصيرها او ثانا تعبد - 00:07:42

وهذا فيه تنبيه لكل مسلم اذا زار القبر اياه والغلو يحذر الغلو غاية الحذر ويجتنبه غاية الاجتناب لانه يا يمشي في هذا الغلو خطوة خطوة الى ان يقع فيما بعد بسبب هذا الغلو في الشرك بالله - 00:08:01

هذا معنى قول المصنف باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد ثم اه اخذ يستدل على الترجمة فاورد ما جاء في موطأ الامام مالك رحمه الله - 00:08:21

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد وتنبه رعاك الله لهذه الدعوة المباركة العظيمة التي دعا بها - 00:08:41

عليه الصلاة والسلام قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد وهنا اه اسأل الاخوة الحضور عندنا في في الاستوديو قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد ماذا تستفيد من هذه الجملة من قوله وثنا يعبد - 00:08:59

ماذا يستفاد من من هذه الجملة فيما يتعلق بالقبور اذا عبدت اذا اذا عبدت من دون الله تبارك وتعالى تفضل نستفيد من هذه العبارة ان ان القبور اذا غلا فيها يتدرج الى الى العبادة غير الله تبارك وتعالى حتى يتخذ انها وثارا تعبد من دون الله. ايوة. اه نستفيد اثابك

الله نحن - 00:09:23

فائدة ان القبر اذا عبد صار وثنا اذا عبد القبر ايا كان قبر الصالح وقبر النبي اذا عبد صار وثنا. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 00:09:53

فهذا يفيدنا انه لو عبد صار وثنا فدعا الله سبحانه وتعالى ان يحمي قبره وان يقي قبره من ان يكون وثنا يعبد والله تبارك وتعالى

استجاب دعاءه اما في زمن الصحابة - [00:10:11](#)

فقد كان عليه الصلاة والسلام اه كما تعلمون مدفونا في حجرة عائشة لانه مات فيها والانبيا يدفنون حيث ماتوا. وقد مر معنا ايضا الحديث حديث عائشة آآ انه آآ لولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي - [00:10:30](#)

ان آآ يتخذ مسجدا في باب سبق مر معنا اه في زمن الصحابة كان قوة الفهم للتوحيد والايما ومعرفتهم به فيحجزهم عن اتيان قبره عليه الصلاة والسلام لا لاجل هذا الغرض - [00:10:54](#)

فما كانوا يأتون عند قبره بل كانوا ينكرون اه اشياء من هذه البدايات كما سيأتي معنا في في هذه الترجمة في الدلة التي ساقها المصنف رحمه الله كانوا ينكرون ذلك - [00:11:22](#)

لكن فيما بعد لما آآ قل العلم وفشى الجهل وضعف الفهم للتوحيد بدأت تحصل من من الناس اشياء من هذا القبيل هنا وهناك. لكن قبر النبي عليه الصلاة والسلام حماه الله - [00:11:38](#)

حماه الله جل وعلا ووقاه استجابة لدعوة النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم ولهذا احيط القبر بثلاثة جدر بثلاثة جدر بحيث لا يستطيع ان يصل احد الى ذات القبر - [00:11:57](#)

لا يصل احد الى ذات القبر. احيط بثلاثة جدر. في اي عهد يا شيخ في عهد متقدم يعني في في زمن اه بني امية لما حصل توسيع المسجد نعم. من من الناحية - [00:12:19](#)

الشرقية احيط المسجد بثلاثة جدر آآ على شكل آآ يعني من الناحية الامامية للقبر التي هي ناحية القبلة بني جدار يمتد من الشرق الى الغرب ثم من من زاوية الجدار او نهاية الجدار الشرقية والغربية مدة جدار يلتقي على شكل زاوية في الشمال اها - [00:12:36](#)

وذكر اهل العلم ان من الحكمة في ذلك ان من يستقبل القبر يستقبل يعني اه زاوية ولا يكون امامه جدارا بحيث يكون مستقبلا جدارا من وراءه القبر وانما يستقبل زاوية - [00:13:06](#)

وتنتهي الى الجدار الممتد من من الشرق الى الغرب وذكر اهل العلم انه ايضا بني فيما بعد جدار ثالث فاصبح يعني اولاً في في الحجرة حجرة عائشة ثم هذا الجدار ثم ايضا في وقت آآ متأخر ايضا بني - [00:13:21](#)

بجدار ثالث فاصبح القبر نفسه محمي ولا يصل احد الى ذاته ومن يمارس بعض الممارسات الباطلة يمارسها في اشياء بعيدة عن ذات آآ القبر وهذا من استجابة الله لدعوة نبيه صلى الله عليه وسلم حيث دعا الله جل وعلا قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - [00:13:40](#)

فذا القبر لا احد يصل اليه حماه الله سبحانه وتعالى طيب ثم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وهذا المعنى سبق الكلام عليه في ترجمة ماضية - [00:14:05](#)

اه ومر معنا لعن النبي صلى الله عليه وسلم لمن يفعل ذلك فايامه الاخيرة ولحظاته الاخيرة من من حياته الشريفة صلوات الله وسلامه عليه ومر معنا ايضا وصفه صلى الله عليه وسلم - [00:14:25](#)

لمن يفعلون ذلك بانهم شرار الخلق عند الله تبارك وتعالى. وهنا يقول في الحديث اشتد غضب الله اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبياء المساجد فهذا دلالة للترجمة من جهة ان الغلو في قبور الانبياء والغلو في قبور الصالحين يصيرها - [00:14:39](#)

او ثانيا تعبد من دون الله وقد دعا نبينا صلوات الله وسلامه عليه بان اه يحمي قبره من ذلك فقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد وآآ اذا غلب الجهل الناس وجهلوا امثال هذه الاحاديث وامثال هذه السنن يحدث امر - [00:15:03](#)

غريب جدا اشار اليه ابن مسعود عبد الله بن مسعود في كلمة له عظيمة اه رواها عنه الحاكم في المستدرک وغيره من اهل العلم ماذا يقول اه ابن مسعود يقول كيف انتم - [00:15:25](#)

اذا لبستكم فتنة كيف انتم اذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير وينشأ فيها الصغير تجري فيكم آآ حتى يقال انها سنة واذا غيرت قيل غيرت السنة اظن الكلام واضح يعني انه انه يأتي على الناس زمان - [00:15:39](#)

ويحدث فتنة اي امر باطل يفتن به الناس مثل هذه الشراكيات والبدع والضلالات وينشأ يهرم عليها الكبير وينشأ عليها الصغير لان اول ما يفتح عينيه على الدنيا يراها امامه والكبير هرم عليها - [00:16:08](#)

فاذا غيرت مثل هذه الامور يقال غيرت السنة وهذا امر واقع تجد اه اناس يعني في كثير من المناطق نشأوا على بدع الكبير هرم على هذه البدعة يعني منذ طفولته وهو يرى هذه البدعة - [00:16:24](#)

ونشأ عليها وابنه الصغير ايضا يولد على هذه البدع فاذا غيرت يقول هؤلاء غيرت السنة اها غيرت السنة وهو امر باطل نشأ عليه فهذه مصيبة فمصيبة وفتنة في الدين وهنا يجب على الانسان ان يتقي الله وان يعظم النصوص وان يكون لها حرمة - [00:16:41](#)

واذا وقف على الاحاديث وعلى كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام يجعله نصب عينيه ويستفيد من كلام الله وكلام رسوله صلوات الله وسلامه عليه ولهذا تجد من المؤسف تأتي اعمال - [00:17:05](#)

اه منشأها الجهل وسببها عدم العلم وعدم البصيرة بالتوحيد تجد بعض الناس يعني عندما يذهب زائر الى الى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام حاجا ومعتبرا. بعضهم يرسل معه وصية او خطاب مكتوبة - [00:17:22](#)

الى النبي عليه الصلاة والسلام يطلب فيه حاجات يا رسول الله انا اه اشتكي من المرض الفلاني او يا رسول الله انا اه اشتكي من من كذا وكذا واريد مثلا يا رسول الله اريد زوجة او مثلا اريد بيتا - [00:17:42](#)

او اريد آآ طلبات يذكرونها وحاجات يطلبونها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهؤلاء فهموا الدين هل فهموا قول النبي عليه الصلاة والسلام لابن عباس اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. وكان عليه الصلاة والسلام اذا اوتي بمريض قال اللهم رب الناس اذهب البأس واشف انت الشافي. لا شفاء الا شفاؤك - [00:18:01](#)

شفاء لا يغادر سقما. لكن هذه امور من الضلال والباطل نشأوا عليها واذا غيرت او انكرت او بين لهم انها خطأ قالوا غيرة السنة مثل ما جاء في اثر ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه - [00:18:27](#)

تفضل. احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم السويق فماتوا اتى فعكفوا على قبره - [00:18:46](#)

وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس كان يلت السويق بالحاج وعن ابن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها - [00:19:02](#)

ساجدة والسرج رواه اهل السنن اولاً نبدأ بالاثار التي آآ جاءت عن السلف رحمهم الله في معنى قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى اه اللات من هو من هو اللات ولعلكم تذكرون في درس ماضي - [00:19:19](#)

اه ان هذه الاية قرأت بالتخفيف وبالتشديد اللات من اللث وهو العجن وهذا لقب لرجل ان كان معروفا بلبت السويق اي عجن الخبز وصناعته وكان يقدمه ضيافة وقرى للناس - [00:19:43](#)

وكرامة يكرم به الناس والحجيج وكان معروفا بهذا الكرم رجل عرف عندهم بالكرم وب نفسه يياشر خدمة الحاج وصناعة الطعام بيده ويقدمه لهم فهذا الرجل لما مات مات حدث منهم غلو - [00:20:08](#)

في الرجل فعبدوه من دون الله عبدوه من دون الله رجل يلت السويق ومعروف عندهم باستقامة وصلاح وكرم وضيافة الى اخره ولما مات عكفوا على قبره واصبحوا يدعونه ويستغيثون به ويسألونه ويطلبون منه - [00:20:33](#)

حاجاتهم فصار يعبد صار يعبد من دون الله تبارك وتعالى آآ الشاهد من الترجمة والشاهد من هذه الاية والاثار التي ساقها رحمه الله في بيان معنى الاية عن السلف - [00:20:53](#)

مجاهد وعن ابي اه الجوزاء وغيرهما اه هو اه ما اشرت اليه ان الغلو في قبور آآ قبور الصالحين يصيرها او ثانيا تعبد فهذا رجل كان معروفا عندهم بالصالح الذي ولادة - [00:21:09](#)

ولما مات عكفوا على قبره وحدث منهم غلو في قبر هذا الرجل حتى اصبح فيما بعد اه وثنا يعبد من دون الله والاسلام جاء بسد واغلاق هذا الباب باب المغالة - [00:21:26](#)

في القبور وتجاوز الحد بها حتى الصحابة رضي الله عنهم كان عندهم حيطة عجيبة في هذا الامر اه تشاهدونها وتقرأونها في قصصهم واخبارهم في كتب السير يعني خذ على سبيل المثال قصة عمر - [00:21:42](#)

ابن الخطاب المشهورة آآ وقد ساقها بسند صحيح محمد بن اسحاق في كتابه السيرة والمغازي عن ابي العالية قال لما فتح عمر اه تستر ووجدوا في بيت المال بيت مال الهرمان - 00:22:01

رجلا على سرير ميت ويقال ان له ثلاث مئة سنة وما تغير ما تغير من تلك المدة وهو باقى على هيئة ما تغير وعند رأسه مصحف بلغتهم فارسل الى عمر وطلب ابي وترجم المصحف يقول فماذا قرأت؟ يقول ابو العالية قرأت فيه - 00:22:22
آآ سيركم وآآ اخباركم والامور الآتية فيما بعد يعني مثل الجنة والنار الى اخره. عند رأس هذا الرجل قال ماذا كانوا يصنعون به قال كان اذا حبس المطر وانظروا الفتنة كان اذا حبس المطر - 00:22:48

ابرزوا سريريه فسقوا وابرزوا سريريه فسقوا فماذا صنع عمر والصحابه بسريره وماذا صنعوا بهذا الرجل؟ يقول ابن القيم وقبل ان اتم لكم القصة يقول ابن القيم هذا لو وجد اهل الضلال نتجاند عليه بالسيوف حتى يبنون عليه الاضرحة والقباب والى اخره يقول لو وجدوا مثل هذا لتجالدوا عليه بالسيوف كل - 00:23:07

يريد ان يقيم عليها فماذا صنعوا؟ يقول ابو العالية ففجئنا بالليل آآ وحفرنا ثلاثة عشر قبرا متباعدة حفروا ثلاثة عشر قبر متباعدة ثم جاءوا في الليل المظلم ودفنوه في واحد منها ودفنوا هذه القبور وسوها - 00:23:35

ودفنوا هذه القبور حتى لا يعرف وين مكانه هذه سيرة الصحابة هذه مع انه انظر الفتنة التي كانت موجودة كان اذا ابرز قبره امطروا وهذا فيه فتنة وهذا ايضا فيه فيه فائدة ان بعض الناس يبني هذا الضلال على التجارب يقول جربنا فلان ذهب الى القبر الفلاني وشفي مثلا - 00:23:59

او مثلا فلان طلب امرأة طلبت الزوج ومثلا انجبت هذي فتنة ليست دليلا على صحة العمل ونستدرجهم من حيث لا يعلمون فتنتظر هذا الافتتان الذي كان وانظر سيرة الصحابة جاؤوا وحفروا ثلاثة عشر قبرا واقرأوا هذه القصة في اه سيرة ابن اسحاق - 00:24:22
وابن كثير رحمة الله عليه في البداية والنهاية يقول اسناد القصة صحيح الى ابي العالية قيل لابي العالية من من آآ هذا؟ قيل انه دانيان انه دانيال ويقال انه انه نبي - 00:24:43

ويقال انه رجل صالح من الصالحين لكن انظر هذه فتنة وانظر سيرة الصحابة المباركة في مثل هذا الامر. قارن هذه السيرة المباركة بما يصنع الناس وكيف انهم يعظمون القبور تعظيما يفضي الى الباطل؟ وهنا لو سألنا سؤالنا اظن جوابه واضح لماذا فعل الصحابة رضي الله عنهم هذه الطريقة حفروا في - 00:25:00

ثلاثة عشر قبرا ودفنوه في الليل وسوو هذه القبور حتى لا يعرف عين القبر قسما لمادة ايش؟ الفتنة والشرك حسما لمادة الفتنة والشرك. عمر بن الخطاب كانوا في سفر فوجد اناسا يلفون الى الى مكان ويصلون فيه - 00:25:22

فسأل عن ذلك قال انها الشجرة التي بايع اه تحتها او قيل انه مسجد كان يصلي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بازالته وقطع الشجرة حسما للفتنة فهذه سيرة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في مثل هذه الامور. اما سيرة من بعدهم فقد دخلوا في انواع من الضلال سببها تعظيم - 00:25:41

آآ الصالحين آآ التعظيم الغير مشروع تعظيم الغير مشروع الذي يؤدي الى اه عبادتها من دون الله تبارك وتعالى. ثم اورد المؤلف ما ختم به هذه الترجمة حديث اه ابن عباس رضي الله عنهما - 00:26:04

اننا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله آآ نعم قال لعن الله زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج لعن الله زائرات القبور لعن الرسول لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج - 00:26:22
وهذا الحديث اه بعض اهل العلم تكلموا في سنده من جهة احد رواته وهو ابو صالح مولى ام هانئ وهذا ضعف بعض اهل العلم ووثقه اخرون والحديث جاء من طرق بلفظ لعن الله زائرات القبور. لعن الله زائرات القبور - 00:26:42

وهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله لعن الله زائرات هو بمعنى زائرات لان ليس المراد بزائرات المبالغة ليس المراد المبالغة يعني ليس المراد بلعن الله زائرات اي المبالغة المبالغات بالزيارة. لانه يأتي هذه الصيغة ولا يراد بها المبالغة - 00:27:04
تأتي هذه الصيغة ولا يراد بها المبالغة مثل قول الله تعالى وما ربك بظلام للعبيد ليس المراد هنا المبالغة نفى المبالغة وانما المراد نفى

الظلم اصلا وما ربك بظلام اي ليس بظلم - 00:27:28

ومثله ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ليس المراد هنا المبالغة وانما المراد نفي اللعن اي ليس بذئ لعن وليس بذئ طعن فتأتي هذه الصيغة ولا يراد بها المبالغة فقلوه لعن الله زوارات القبور هذا حديث فيه لعن - 00:27:44

للمرأة الزائرة للقبور وهذا يجعل المرأة تنتبه لهذا الامر وهو امر خطير ليس بالامر الهين وانما هو لعن واللعن طرد وابعاد من الله وهذا الحديث يدل على الصحيح من اقوال اهل العلم على منع - 00:28:04

زيارة النساء للقبور مطلقا والنهي عن ذلك لما جاء في الحديث ويكون قوله عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة يكون مختصا بالرجال دون النساء. النساء لا يدخلن في هذا الحديث. مثله تماما ما جاء في الحديث

الاخر - 00:28:24

قال عليه الصلاة والسلام آآ في قصة آآ الصلاة على الجنازة من صلى على من تبع جنازة وصلى عليها فله قيراط نعم ومن تبعها الى الدفن كان له قيراطان وقد جاء في الصحيحين نهى المرأة عن اتباع الجنائز - 00:28:50

فالمرأة ليست داخلة في اتباع الجنائز للنهي وليست داخلة ايضا في جواز زيارة القبور اه للنهي ايضا والوعيد الشديد الوارد في قوله لعن الله زوارات القبور فالمرأة ليس لها زيارة - 00:29:10

القبور مطلقا لكن ان مرت وهي في طريقها لامر ما على مقابر لها ان تسلم لها ان تسلم تقول السلام عليكم اهل الديار اما ان تقصد القبور وتذهب اليها وتدخل فهذا مما لا يجوز للمرأة فعله على الصحيح - 00:29:28

من اقوال اهل العلم قال لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج وهذا الشاهد من الحديث للترجمة والمتخذين عليها اه الايش المساجد او السرور. المتخذين عليها المساجد والسرج يعني يبنون عليها مساجد وايضا يضعون عليها القناديل -

00:29:45

المضيئة لماذا جاء النهي عن اتخاذ القبور مساجد اي بناء المساجد عليها. وايضا وضع القناديل وتزيينها الى اخره لماذا نهى عن ذلك؟ لان هذا غلو يفضي الى الشرك والترجمة عندنا - 00:30:11

باب ما جاء في ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد. والغلو في قبور الصالحين يبدأ اه اسراجه واضاءته ووضع الاقمشة الجميلة عليه وتزيينه بالذهب والفضة وما الى ذلك - 00:30:29

فكل هذا من الغلو في في قبور الصالحين الذي هو وسيلة وذريعة لان تعبد من دون الله. شيخنا الكريم بارك الله فيكم في من يظع علامة على القبر القبور كثيرة ومتشابهة فيظع علامة على هذا القبر حتى يعرف ان هذا القبر مثلا قريبه. ويأتي يزوره بين الفينة

والاخرى. هذا ما في بأس - 00:30:47

يعني اه ان يظع مثلا اه صخرة ليست كبيرة آآ بحيث انه يعرف ان هذا قبر بارزة ايه علامة واضحة ان هذا قبر قريبة من اجل ان يلقي عليه السلام يزوره بين الوقت - 00:31:09

والاخر للسلام والدعاء له هذا لا لا بأس به احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك - 00:31:26

وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا - 00:31:43

طلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم رواه ابو داود باسناد حسن ورواته ثقات ثم اورد المصنف رحمه الله هذه الترجمة باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده - 00:32:00

كل طريق يفضي الى الشرك حماية جناب التوحيد اي جانب التوحيد وجانب التوحيد هو جانب الجانب الدين الاعظم بل هو اساس الدين وقيام الدين. الدين لا يقوم الا على التوحيد لله تبارك وتعالى - 00:32:20

ونبيناه عليه الصلاة والسلام ابانا التوحيد واوضحه وايضا ابان الشرك واوضحه وحمى حمى التوحيد وسد كل طريق يفضي الى الشرك

وهذا من كمال نصحه عليه الصلاة والسلام وتام بيانه. لم يكتفي ببيان التوحيد - 00:32:38 فقط وانما من تمام البيان وكمال النصيحة انه حمى حمى التوحيد فما حمى التوحيد وهذا من كمال بيانه. وايضا لم يكتفي ببيان الشرك بل انه عليه الصلاة والسلام سد كل ذريعة تفضي الى الشرك - 00:32:58 بالله جل وعلا وهذا كله من كمال نصحه عليه الصلاة والسلام ولاجل هذا اه اورد المصنف اول ما اورد في في ادلة هذه الترجمة قول الله تبارك وتعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز - 00:33:16 عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ومراد المصنف من سياقه لهذه الاية ان حماية المصطفى عليه الصلاة والسلام لجناب التوحيد وسده لكل طريق يفضي الى الشرك هو من كمال - 00:33:34 حرصه ونصحه عليه الصلاة والسلام. قال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم عزيز عليه ما عنتم اي الامر الذي يوقعكم في المشقة او يوقعكم في الهلكة - 00:33:52 فانه عزيز عليه يجتهد عليه الصلاة والسلام تمام الاجتهاد في ابعادكم عنه وآ وقوله حريص عليكم اه من كمال حرصه عليه الصلاة والسلام انه بين التوحيد وحمى حماه وبين الشرك وسد كل ذريعة تفضي اليه فهو عليه الصلاة - 00:34:10 والسلام الناصح الامين والرسول المشفق صلى الله عليه وسلم وكان قد ضرب مثلا لبيان مثله ومثل الناس قال مثلي ما مثل رجل عنده نار والفراش تنهافت عليها وهو يحميمهم ويمنعهم من التساقط في هذه النار - 00:34:39 ويأبوا ويأبون الا ان يتقحموا فيها. هم ويبون الا ان يتقحموا فيها. فهو عليه الصلاة والسلام ابان الامر ووضح الطريق واقام الحجة وابان المحجة ووضح السبيل وما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرنا منه. واذا وقع في الناس قصور - 00:35:03 او ضلال او انحراف فكل ذلك ناشئ من بعدهم عن من سنته ومنهجه وهديه صلوات الله وسلامه عليه وكل ما اقترب الانسان من السنة واقترب من الاحاديث وكلام الرسول عليه الصلاة والسلام كل ما كان هذا اه اكمل له في الخير وابعد له عن الشر - 00:35:23 ثم اورد المصنف حديث ابي هريرة نعم. اه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجعلوا قبوركم لا تجعلوا بيوتكم قبورا هذا نقف معكم ايضا وقفة نتساءل لا لا تجعلوا بيوتكم قبورا - 00:35:44 لا تجعلوا بيوتكم قبورا يعني لا تجعلوها مثل القبور في حديث اخر في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا يوضح لنا هذا الحديث. لا تجعلوا بيوتكم قبورا - 00:36:01 ماذا تستفيدون من هذا الحديث تفضل يا اخي نستفيد من هذا الحديث يعني لا تجعلوا بيوتكم قبورا. انا اريد فائدة تتعلق بالقبور. القبور لا لا صلاة فيها. ليست مكان للصلاة - 00:36:20 ايوه القبور ليست مكان للصلاة ليست مكان لتلاوة القرآن لست مكان لهذه الاشياء ولهذا قال لا اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوا بيوتكم قبورا. وجاء في حديث اخر قال لا تتخذوا بيوتكم قبورا فان الشيطان - 00:36:37 لا يقرب البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة يعني اقرأ سورة البقرة في بيتك واقرأ القرآن واكثر من الصلاة لا تجعل بيتك مثل القبر هنا نستفيد فائدة يا اخوان انتبهوا لها انه متقرر في نفوس الصحابة - 00:36:57 ان القبور ليست مكانا للصلاة للصلاة هذا امر متقرر عندهم مستقر في نفوسهم تماما ان القبور ليست مكان للصلاة ولا مكان لقراءة القرآن قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا يعني اه نهاهم ان يكون البيت مثل القبر والقبر عندهم معروف - 00:37:13 انه ليس مكان للصلاة وليس مكان لتلاوة القرآن وتجد بعض الناس بسبب غلبة الضلال يذهب ويقصد المقابر بعينه بعينها ويجلس يقرأ القرآن في المقابر وفي بيته ما يقرأ القرآن. الله المستعان - 00:37:34 لاحظ المخالفة للسنة يعني هنا قال لا تجعل بيتكم قبور يعني صلي واقرأ القرآن في بيتك حتى لا يكون مثل المقابر فلا يقرأ في بيته ولا يكون له نوافل في بيته ويتقصد القبور - 00:37:52 لا لا لا لقراءة القرآن وربما ايضا لتحري الصلاة عندها وهذا وهذا من ضياع الدين والبعد عن سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعل قبوري عيدا ولا تجعلوا قبوري عيدا. هذي جملة ثانية في الحديث ولا تجعلوا قبوري عيدا. العيد -

هو ما يعتاد مجيئة وتكراره من مكان للاجتماع فيه او زمان يجتمع فيه ولهذا تخصيص مثل يوم تخصيص يوم في السنة او مثلا يوم في الشهر او يوم في الاسبوع - [00:38:29](#)

بدون مستند شرعي يكون يكون بذلك اتخذ هذا اليوم عيدا لانه يعاود هذا العمل فمثلا لو ان شخصا قال انا كل آكل مثلا السبت بعد صلاة الظهر آأزور القبور - [00:38:49](#)

مم اتخذ القبور عيدا او لا اتخذها عيدا لانه خصص زمان خصص زمانا معيننا يعاود ولهذا الحديث فيها النهي عن كثرة التكرار وتخصيص اوقات واستدامة لا لا لا للزيارة لان بهذه الطريقة تخرج الزيارة عن مقصدها الشرعي وتذكر الاخرة الى امور واشياء واعمال - [00:39:08](#)

وانحرافاتة لهذا سد النبي عليه الصلاة والسلام الذريعة فقال لا لا تجعلوا آأ ولا تجعل قبري عيدا واذا كان ينهى عن اتخاذ قبره عيدا فالقبور الاخرى ايضا من باب اولي. اولي. لا تتخذ عيدا - [00:39:39](#)

اه بمعنى انه يعاودها الانسان لكن اهل الانحراف ماذا فهموا من هذا الحديث قلبوا قلبوا فهمه تماما قالوا لا تتخذوا قبري عيدا قالوا العيد لا يأتي في السنة الا مرتين فلا تكون الزيارة مرتين لا اكثر من - [00:39:58](#)

زيارة. الله المستعان فقلوبوا الفهم ولو كان النبي عليه الصلاة والسلام اراد هذا المعنى لكان اجمل في البيان وجعل الكلام بمثابة اللغز الذي لا يفهم وهذا يتنافى مع النصيحة التي آأ هي صفته عليه الصلاة والسلام ويتنافى مع - [00:40:15](#)

ولا يمكن ان يكون يريد من الناس ان يكثر من الزيارة ويقول لهم لا تجعلوا قبري عيدا يعني اكثر من الزيارة ليس هذا من نهجه ولا من طريقته ولا من اسلوبه عليه الصلاة والسلام في البيان - [00:40:38](#)

فقوله لا تجعلوا قبري عيدا اين لا لا لا يكون هناك معاودة وتكرار وتخصيص اوقات واستدامة ولهذا ما كان يعرف عن الصحابة رضي الله عنهم مثل هذا الامر الذي اتخذ القبر عيدا يعاوده في كل يوم او في بعد كل صلاة - [00:40:54](#)

او مثلا كل اسبوع او مثلا يخصص اوقاتا هذا ما كان يعرف عند الصحابة رضي الله عنهم ولو كانوا يفعلونه لنقل اليها ولكان ولمضت بذلك سنة لكن كل هذا لا يعرف وهو من كمال تقيدهم بسنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:41:15](#)

قال ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا عليه فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم والاحظ اخر الحديث يبين ايضا معنى قوله لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي يعني لا تكثر من الذهاب ليس كل ما من اراد الصلاة يذهب وانما صلي على النبي صلى الله عليه وسلم اينما كنت - [00:41:35](#)

فان صلاتكم تبلغني ولهذا جاء في بعض الآثار احد الصحابة قال لرجل ما انت ومن بالاندلس الا سواء وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام ان لله ملائكة سياحين يبلغونني عن امتي السلام - [00:42:01](#)

ان لله ملائكة سياحين يبلغونني عن امتي السلام. الان بعض الناس في بعض المناطق يتحرى من من سيسافر الى المدينة ثم يقول له بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم عني السلام - [00:42:20](#)

وهذا الامر ليس فيه سنة تدل عليه والحديث واضح ان لله ملائكة يعني اينما كنت لا تتحرى احدا يذهب ثم يحملونه السلام واهيانا من يحملونه السلام ماذا ربما كل من رآه من اهل القرية - [00:42:39](#)

ان كان يبي يحفظ اسمائهم اسم الاسمن هذا عسير عليه وصعب وان كان يكتب اسمائهم بورقة فيها مئتين ثلاث مئة اربع مئة خمس مئة الف حسب من حملوه السلام ويبدأ يسرد هذه القائمة ربما ايضا الشنطة تضيع اللي فيها الاسماء - [00:42:59](#)

ولا لا؟ ايه نعم. تظيع الشنطة في الطريق وربما ايضا يجد امامه كشف ثلاث مئة اربع مئة خمس مئة اسم يقول انا ايش اللي يحملني كمان اقرأ هذه الاسماء كلها - [00:43:21](#)

فلاحظ لما يقع الناس في اشياء ما ما لها مستند الله المستعان. ويضيعون السنن. انظر الحديث ان لله ملائكة يبلغونني عن امتي السلام اي وقت اي ساعة من ليل او نهار - [00:43:34](#)

صلى وسلم عليه صلوات الله وسلامه عليه والملائكة تبلى. طيب احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله وعن علي بن الحسين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:50](#)

فدخل فيها فدخل فيها فيدعو فنهاه وقال الا احثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبوري عيدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي فان تسليمكم - [00:44:06](#)

هم يبلغني اين كنتم؟ رواه في المختارة اه رواه في المختارة هي الضياء المقدسي اه رحمه الله وكتاب المختار مطبوع في مجلدات العلي الراوي علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب - [00:44:26](#)

فهو يروي اه هذا الحديث عن ابيه عن جده وللحديث قصة اوردها المصنف علي ابن الحسين المعروف بسين العابدين رأى رجلا يختلف الى فرجة عند قبر النبي عليه الصلاة والسلام ويدخل رأسه ويدعو - [00:44:44](#)

ماذا تستفيد اه الان من من هذا السياق رجل كان يختلف اه عند اه قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويدخل رأسه اه في فرجة ويدعو وانكر الامر علي بن الحسين انكر انكر عليه هذا الامر - [00:45:04](#)

وساق الحديث قال الا احثكم بحديث سمعته عن ابي عن جدي وساق الحديث انكارا لهذا الامر. ماذا تستفيد منه؟ اليس هذا يدلنا على ان آا قصد القبور للدعاء وتحري الدعاء لم يكن معروفا عند الصحابة. صحيح - [00:45:22](#)

لم يكن معروفا ولهذا لما رأى علي ابن الحسين رضي الله عنه هذا الرجل الواحد انكر عليه الامر فهو امر لم يكن معروفا ولما وجدت بعض البدايات الخفيفة او القليلة انكروها - [00:45:41](#)

وهذا علي ابن الحسين من ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام ورضي الله عن اه ال بيته وعن صحابته الكرام من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وانكر هذا الامر - [00:45:57](#)

واستدل بحديث سمعه من ابيه الذي هو الحسين عن جده عن جده الذي هو علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا لا لا تتخذوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبوري عيدا وصلوا علي فان تسليمكم يبلغني حيث كنتم - [00:46:12](#)

فهذه سنة في في هذا الباب المبارك يرويها ال البيت ال البيت يرمون هذه السنة عن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب طيب عن ابيه عن جده فهي سنة يرويها ال البيت - [00:46:31](#)

فتعظيم الصالحين وتعظيم ال البيت وتعظيم الصحابة كل ذلك لا يكون بالخروج عن الشريعة. طيب. وانما يكون بالتزام هذه النصوص. طيب. ماذا وجد علي ابن الحسين عفوا؟ ماذا وجد؟ وجد رجلا - [00:46:47](#)

يأتي الى الفرجة ويدعو. اسألهم الان يدعو من يدعو الله سبحانه وتعالى ولكنه يتحرى الاجابة يتحرى هذه البقعة وهذا المكان فنهاه نهاه عن هذا الامر واستدل بالحديث قال لا تجعلوا - [00:47:05](#)

آا بيوتكم غورا ولا تجعلوا قبوري عيدا وصلوا عليه فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم وهذا فيه مثل ما سبق النهي عن اتخاذ القبور مساجد سواء بالبناء عليها او بتحري الدعاء. الدعاء او العبادة او او نعم - [00:47:24](#)

القرآن نعم عندها احسن الله اليكم يا شيخنا الكريم استأذنكم شيخنا الفاضل في فاصل. نعم ثم نعود باذن الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام اهلا ومرحبا بكم مجددا في شرح كتاب التوحيد - [00:47:42](#)

والان باذن الله تعالى نستأذن شيخنا الكريم ان نستقبل بعض الاتصالات. الاخ نبيل من السعودية السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا دكتور دكتور نبيل حياكم الله. احسن الله اليكم شيخنا الكريم - [00:47:58](#)

واليك بارك الله فيك. جاء في شرحكم الذي ينور الله به القلوب الدرس الثاني من هذا المنهج المبارك ان الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله لم يكتب كتابه هذا الا عن حاجة عن حاجة من اهم المهمات واوجب الواجبات - [00:48:12](#)

انه نظر الى واقع الناس في زمانه فوجد ما تعلمون والان الحال في كثير من الامصال اشد كثيرا جدا مما كان في زمانه من عبادة القبور والغلو في الصالحين والنذور وغيره - [00:48:31](#)

والعلماء في تلك الامصار لا يتكلمون او لا يستطيعون ان يتكلمون في مثل هذه الامور لامور عدة والشرك يسري في العباد كمارة

الهشيم فهل من فزعة للزود عن حمى التوحيد من العلماء - 00:48:47

ربانيون لوضع البرامج المثلى كمثّل هذه الدروس والالتقاء باخوانهم العلماء في هذه الامسار والمسؤولين ووضع هذه البرامج موضوع التنفيذ موضع التنفيذ وخاصة في وسائل الاعلام المختلفة كالفضائيات والتلفزيون وغيرها يفتحون وجه الله تبارك وتعالى كما فعل الشيخ - 00:49:04

ممتاز ثم ان ثمره العلم العمل فارجو من سماحتكم مأجورين ومن الاخوة القائمين على البرنامج ان يعطوا وقتا طويلا كافيا كحلقة او حلقتين للاستماع الى كافة الاسئلة من الاخوة المستمعين وخاصة في باب الغلو - 00:49:28
حتى يتفنن الاخوة العمل بما علموا وكذا الدعوة اليه ولي الحقيقة رجاء من الاخوة القائمين على البرنامج خدمة الدروس المفردة متأخرة جدا فاخر درس تم تفريغه هو الدرس الخامس عشر - 00:49:47

واليوم احنا في الدرس الواحد وعشرين وفي هذه الدروس نبخ عظيم لان الرجوع اليها جد مفيد طيب. مفيد للعمل والعلم والامتحان وفقكم الله. وجزاكم الله خيرا. واياكم. ولي اسئلة عدة ان شاء الله ارسلها على الموقع. نعم. او اسألها - 00:50:07
لاحقة ان شاء الله. طيب طيب شاكر ومقدر استاذ نبي. الله يحفظك. شكرا لك. بارك الله فيكم اه السؤال في الواقع انه يعني ما شا الله تبارك الله مرتب ويعني هو - 00:50:25

يمس حاجة بالفعل واقعة في في عالمنا الاسلامي تعليقكم يا شيخ آآ انها دمتتم قبل التعليق آآ الشكر وانا نبيل الدكتور نبيل لعللي اذكره من خلال مشاركته واذكر كان له مشاركة جميلة - 00:50:38
هو دكتور في طبيب اطفال اها من خلال مشاركته الاولى طبيب اطفال ذكر انه في جدة ولما تحدثنا عن موضوع التماثل قال اه لعلكم تذكرون قال انه كان يأتيه بعض الاطفال - 00:51:00

ويضعون في عنق الطفل اشياء يقولون انها تفيد فيقول انه كان يعني يبين لهم ويذكر لهم فاثابه الله على جهوده واثابه الله على مشاركاته الطيبة واسأل الله جل وعلا ان يبارك في حياته ووقته - 00:51:15
وان ان ينفع به انه سمع مجيب وحقيقة الذي طرحه هو ليس سؤال وانما هو تذكير ووصية مزيد العناية بالتوحيد وشاركه ان التوحيد مهما قدم اه في بيانه والنصيحة له حاجة الناس اه اشد - 00:51:34

والحمد لله يعني اه العلماء لهم جهود اه كبيرة ومباركة آآ قديما وحديثا في بيان التوحيد ونشره واظهاره لهم في ذلك دروس اه مسجلة ومسموعة آآ وشروحات مباركة وكتب مؤلفة - 00:51:58
ورسائل ايضا صغيرة وجهود يعني مبذولة لكن مهما قدم فالحاجة آآ يعني اشد وما اشار اليه قضية يعني وجود اه علماء يعني اه اه اما يقصرون في بيان هذا الامر او انهم يبينونه بيانا - 00:52:19

حرير فهذا حقيقة يعني يخشى على الناس منه. وكان عليه الصلاة والسلام خشي على الناس من هذا. وسيأتي معنا في حلقة الليلة ان شاء الله قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ثوبان ان اخوف ما اخاف على امتي الائمة - 00:52:39
المضلين فعلى كل حال آآ امر التوحيد آآ وبيانه للناس والنصيحة لهم فيه هو آآ اهم ما يكون واعظم ما يكون والتوحيد هو زبدة دعوة المرسلين وخلاصة رسالتهم وشارك اخونا الدكتور نبيل - 00:52:54

في آآ الاهتمام بهذا الامر والعناية به واما بالنسبة لدرسي فانا درسي آآ هو درس احد طلاب العلم آآ في ومشاركة آآ يعني ليست بتلك الاهمية اه في في مقابل جهود العلماء ولهذا عندي تحفظ على كلامه يقول سماحة اه اخونا لا يعني انا طالب علم من طلاب العلم جزاك الله خير - 00:53:14

يعني مشاركتي آآ في في جهد يعني محدود وجهد يعني آآ ضعيف اما الجهود التي يقوم بها بها دماؤنا اه ائمتنا واهل الفضل فهي هذه الجهود التي يشار اليها بالبنان - 00:53:43

ونسأل الله ان يتقبل جهد المقل اللهم امين وان ينفع بما نقول ونسمع ونجعل ذلك حجة لنا لا علينا اللهم امين الله اليكم وازادكم علما ونفعنا لامة الاسلامية. اما بالنسبة لما يتعلق اه الوقت وخدمة الدروس المفردة فبازن الله تعالى نوصلها للاخوة - 00:54:01

المسؤولين عن برنامج الاكاديمية العلمية. نأخذ اتصال آخر الاخوة كان من السعودية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا اخ راكان. حياك الله يا شيخ. الله يحفظنا واياكم وجميع المسلمين ويجزاكم خير ويجيبكم. واسأل الله جل وعلا بمنه وكرمه - [00:54:21](#)

ان يجعل هذا البرنامج وغيره في في ميزان حسناتكم انت وشيخنا الكريم الله بارك الله فيكم وفي جهودكم اللهم امين اه احسن الله اليك شيخ بالنسبة الحقيقة اردت بتعقيب بسيط في تجربة لاني كنت في خارج هذه البلاد - [00:54:38](#) فممكن ان آآ الانسان ينشر عقيدة العقيدة الاسلامية عن طريق التفسير عن طريق تفسير سورة الفاتحة وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس واية الكرسي وغيرها من سور القرآن التي هي اصلا هي اساس العقيدة - [00:54:57](#) بل انها العقيدة كلها يعني والقرآن كله من اوله الى اخره يتكلم عن العقيدة باركانها الستة اسأل الله ان يبارك في الجهود. طيب طيب. ايضا آآ هناك سؤال يا شيخ فضيلة الشيخ بالنسبة آآ في حديث الحسن - [00:55:16](#) بن علي رضي الله عنه وارضاه هو ايضا من نسب النبي صلى الله عليه وسلم ومن نسب النبي صلى الله عليه وسلم فلعل الشيخ يشير الى هذا الموضوع من نسب النبي صلى الله عليه وسلم ويرتبط الى نسب النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك - [00:55:35](#) انكر هذا الامر. نعم استاذ راكان ذكر الشيخ ذلك ذكر ذلك انه من اهل البيت وانه من يعني من نسب النبي صلى الله عليه وسلم وانه حتى في السند عن ابيه عن جده عن - [00:55:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا يعطي دلالة واضحة انه من اهل البيت ومع ذلك انكر على الذي دخل اه في هذه الفرقة وكان يدعو الله عندها احسن الله اليكم شيخنا الكريم والى الاخوة جميعا المشاركين معكم اسأل الله ان لا يحرمكم الاجر والثواب اللهم امين ولي ذلك والقادر عليه شكرا شكرا جزيلا الاخ راكان بارك - [00:56:00](#) جزاكم الله خير واياكم ان شاء الله شيخنا الكريم سنأتي الى الاقتراح الجميل الذي ذكره الاخ راكان. نعم. اذا اذنت لي الاخ سراج من الكويت وهو يعني ما شاء الله تبارك الله متفاعل معنا - [00:56:20](#) يقول ذكرتم ذكرتم حفظكم الله ان ارسال السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم مع آآ من سيزور المدينة ليس بسنة ولكن هل تعد بدعة لا يجوز فعلها خاصة اذا كانت امي هي التي تطلب مني ذلك وهي تعلم ان صلاتها تبلغ النبي صلى الله عليه وسلم حيث كانت - [00:56:32](#)

اه الذي يظهر في هذا الامر آآ اذا طلب منك سواء طلبت ذلك الوالدة او طلبها قريب او جار او ايا كان في سفرك للمدينة ان تعلمهم هذا الحديث تقول ان لله يقول عليه الصلاة والسلام ان لله ملائكة سياحين - [00:56:54](#) يبلغوني عن امتي السلام فتقول لها اكثري من الصلاة والسلام عليه في اي وقت وحين؟ في اي ساعة من ليل او نهار والملائكة تبلغ اه السلام كما اخبر بذلك الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه - [00:57:13](#) بس احسن الله اليكم. شيخنا الكريم آآ هذا السؤال الآخر كذلك من آآ ميلود من المغرب يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا الفاضل سؤالي اه فهو كما يلي هل يجوز الترحم على اصحاب هذه الاضرحة؟ اذا مر بهم المسلم وان كان لا يعرف صاحب هذا - [00:57:31](#)

هل هو مسلم ام غير مسلم؟ لاننا في بلادنا في بعض المناطق ما بين كل ضريح ضريح نسأل الله العافية وجزاكم الله خيرا. على كل حال قبور المسلمين اه الاصل انه يترحم الانسان - [00:57:51](#) عليهم ويدعوا لهم بالمغفرة. اما قبور الكافرين ومن يعلم انهم كفار فلا يترحم عليهم ولا يستغفر لهم على ما سبق بيان ذلك والاصل في القبور في في بلاد المسلمين انها قبور - [00:58:10](#) مسلمين ولا يخرج عن هذا الاصل الا بيقين لا يخرج عن هذا الاصل الا بيقين. فالاصل انهم مسلمون يستغفر لهم ويترحم عليهم ولا يخرج عن هذا الاصل اه الا اذا كان عنده يقين في الامر - [00:58:28](#) طيب احسن الله اليكم في سؤال آخر للاخ ميلود من المغرب يقول فضيلة الشيخ هل يجوز الدخول الى بعض الاضرحة؟ لا بقصد

التوسل او التبرك وانما من اجل النزهة او التعرف على هذا الظريح فقط. لان بعض الاساتذة عندنا طلبوا - [00:58:46](#) من التلاميذ الذهاب لبعض الاضرحة لكي يأتوا ببعض المآثر من هذا الضريح اما قوله زيارة الاضرحة من اجل النزهة فهذا من اغرب الغرائب لان القبور او الاضرحة ليست مكان للنزهة. اما الزيارة الشرعية - [00:59:02](#) فهي تزار لتذكر الاخرة واما الزيارة البدعية والشركية فهذه شأنها اخر لكن ليست مكان للنزهة ومن هو هذا الذي اذا اراد ان يتنزه يذهب الى الاضرحة والى القبور فهذا من من غرائب الامور وعجائبها. واما يعني اه اه الذهاب - [00:59:21](#) وخاصة اذا كانت هذه الاماكن اصبحت اوثانا تعبد ويطاف بها ويذهب يعني يشاركونهم ولو لم يقصد هذا الامر فهذا باب باطل يجب ان يسد والا يفتح الباب حتى وان لم يكن منه مشاركة فعلية فيكون هذا نواة شر - [00:59:44](#) وباب فساد عليه وعلى غيره من الناس. طيب احسن الله اليكم لعلنا نختم بهذا السؤال حسناء من الصعب تسأل اه حسناء الصعب من سوريا تسأل تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل مسموح للنساء بزيارة القبور قبر الوالدين - [01:00:06](#) اه تقول يعني واذا كان غير مسموح فهل هناك استثناء لحالة الوالدين المتوفين وليس لديهم غير اناث فهل يسمح لهن بزيارة اه قبر والديهم؟ اشرت في الدرس ان الصحيح من اقوال اهل العلم هو المنع - [01:00:23](#) المنع من زيارة القبور بالنسبة للنساء. والحديث فيه لعن لعن الله زوارات القبور والمرأة منعت من الزيارة لكن باب الدعاء والترحم والاستغفار للوالدين وبرهما بانواع آ البر المأثورة باب مفتوح وباب واسع - [01:00:39](#) فعليها ان تكثر من الدعاء والاستغفار والترحم لوالديها فهذا اما قضية الزيارة الصحيح من اقوال اهل العلم ان انها ممنوعة من الزيارة وجاء في ذلك لعن عن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه على ما سبق بيانه في الدرس. احسن الله اليكم. اه - [01:01:00](#) اه لعلنا نأخذ سؤال او سؤالين عبدالمجيد السيولي من فلسطين يقول فضيلة الشيخ ما حكم اه زيارات القبر في الاعياد تخصيصها في الاعياد تخصيص زيارة القبر في العيد لا دليل عليه - [01:01:25](#) لا لا دليل عليه وهذه آ يعني عيد زماني آ اتخذ للزيارة هي زيارة القبور بلا دليل من سنة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا امر لا لا يشرع اه التخصيص اما ان كان حصل اتفاقا - [01:01:39](#) آ ولم يقصد ذلك فهذا امر لا بأس به اما انه يخص العيد لزيارة القبور سواء عيد السنة او عيد الاسبوع مثل الجمعة يخصه لزيارة الاسبوع اه لزيارة القبور فهذا - [01:01:57](#) ليس عليه دليل وهو ويكون داخلا تحت آ قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجعلوا آ ولا تتخذوا قبوري عيدا. طيب احسن الله اليكم شيخنا الكريم هذا توجيهه تطلبه ابنة الفاروق من السعودية. اي نعم. تقول نحن طلبة علم منذ سنين ولكن في الفترة الاخيرة اصابنا فتور رهيب. ولم نجد لطلب العلم - [01:02:13](#) بلذة كما كنا نجده من قبل. وعندما درسنا كتاب التوحيد احسنا اننا فقدنا الشيء الكثير وايقظ كتاب التوحيد غفلة وايقظ كتاب التوحيد غفلة اصابتنا. فنريد نصيحة فظيلتكم لنا وكيف نتغلب على هذا الفتور الذي - [01:02:37](#) لنا الكثير في دقيقة يا شيخنا الفاضل الفتور هذا بلى ومرض يصاب به الانسان يتخلى عن كثير من امور الخير وابواب النفع التي يحتاج اليها وان العلاج من خلال وسائل كثيرة - [01:02:57](#) من اهمها اللاحاح على الله سبحانه وتعالى بالدعاء ولا سيما الدعاء المأثور الثابت عن نبيينا عليه الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ بك من ومن الكسل اه تكثر اه من هذا الدعاء - [01:03:16](#) وايضا تقرأ في فضل العلم وفضل طلب العلم واداب طالب العلم فان هذه القراءة جدا نافعة وبعض طلاب العلم وطالبات العلم قد يقصرون في هذا الباب فتجده يقرأ في العلم رأسا ولا يقرأ في فضائل العلم واداب العلم - [01:03:31](#) لان الفضائل والاداب اه تشهد الهمة وتطرد الكسل وتقوي عزيمة عزيمة الانسان وايضا يعرف من خلالها الوسائل التي يكون بها الثبات احسنت ايضا كما في قول الله تبارك وتعالى سنشد عضدك باخيك - [01:03:50](#) لما يكون لها اخوات آ يتعاونوا معها على الطلب وعلى القراءة واذا فترت واحدة آ شجعتها الاخرى وهكذا يمضي في هذا الطريق

فمثل هذه الامور والوسائل يكون بها ان شاء الله طرد الفتور وطرد الكسل - [01:04:13](#)

المسلم يحتاج كما يقول ابن القيم الى امرين آآ ذكرهما في كلمة جميلة قال يحتاج الى علم يهديه وهمة عالية ترقيه الله اكبر الله اكبر

احسن الله اليكم شيخنا الفاضل لعلكم تختتمون - [01:04:35](#)

هذا الدرس بسؤالين مباركين طيب اه ان اذنت اخونا راكان اه كنا علقنا اه اي نعم تعليق على كلامه فعلى كل حال هو كلامه غني عن

التعليق هو ذكر حقيقة جيدة انه يعني في بعض المناطق اه يكون من الحكمة بل هو عين الحكمة في التعليم ان تشرح - [01:04:50](#)

اية الكرسي واية وذكر ان له تجربة نافعة في هذا وهناك تجارب كثيرة يعني لاهل العلم في هذا الباب ولها ثمرها ثمرتها البالغة ولو كان

في الوقت متسع ذكرت بعض النماذج لكن يكفي آآ هذا الاجمال - [01:05:13](#)

واما يعني السؤال ان هذه الحلقة اه اه مر معنا اه في في نهاية هذه الحلقة حديث علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب وقلت ان

هذه سنة في هذا الباب حفظت عن ال البيت - [01:05:30](#)

هناك حديث اخر ذكر اهل العلم ورواه اهل العلم في كتب الحديث ايضا هو من هذا القبيل سنة في هذا الباب حفظت عن ال البيت.

هم. فاريد آآ تخريج هذا الحديث - [01:05:48](#)

آآ الذي هو نظير اه حديث علي بن الحسين عن ابيه عن جده. طيب اه هذا السؤال الاول والسؤال الثاني اه فيما يتعلق بالغلو في قبور

الصالحين وانه يصيرها اوثانا تعبد - [01:06:04](#)

حتى تتخلص من الغلو من الغلو ما هي الوسائل اه التي ينبغي اه ان تتخذها للتخلص منه والسلامة منه. طيب. اذكر ثلاثة وسائل.

طيب. او ثلاثة اسباب. نعم. احسن الله اليكم شيخنا - [01:06:23](#)

الفضل وبارك الله فيكم وفيكم بارك وجزاك الله خيرا وجزى الله الجميع خير الجزاء احسن الله اليكم مشاهدينا الكرام ها نحن واياكم

نصل الى نهاية هذا الدرس المبارك. نترككم دائما وابدا في حفظ الله ورعايته. وبان الله تعالى نلتقي واياكم بعد صلاة العشاء -

[01:06:38](#)

بتوقيت مكة المكرمة الى ذلكم الحين وفي كل حين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:06:53](#)